

تقنيات تدريس مهارة التعبير الشفهي في المدرسة الجزائرية

السنة الرابعة متوسط - أنموذجا -

د. أمال قانة

جامعة طاهري محمد بشار-الجزائر-

gana.amela@yahoo.fr

الملخص بالعربية:

لاشك أنّ التحدّث من أهم ألوان التّشاط اللغوي للكبار والصغار على السّواء، فالنّاس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، وهو فن من فنون اللغة يتعلّمه الإنسان ليتحدّث بطلاقة وانسياب، ومن هنا يمكن اعتبار التحدّث مهارة من مهارات الاتصال اللغوي تنمو بالاستعمال وتتطوّر بالدّربة والمران.

إنّ مهارة التعبير الشفهي غاية من الغايات الأساسية لتعليم اللغة العربية، وتدرّسها يتطلّب تقنيات وفتيات عالية، فالمدرّس الواعي الرّاشد هو الذي يدرّب المتعلّم أن يفكّر ويتمعّن قبل أن يتكلّم، ويرتّب أفكاره بطريقة مننّمة ثمّ يضعها في قوالب لفظية سليمة جدّابة، فيعبّر عنها بلغة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية؛ وأن يراعي أيضا البلاغة في القول فلكل مقام مقال، وهذه الآليات المننّمة ركّزت على تجسيدها وتطبيقها المدرسة الجزائرية من خلال ميدان "فهم المنطوق وإنتاجه" وهذا الأخير يمكن المتعلّم من إتقان فن التحدّث والإلقاء ببراعة، ليس هذا فقط بل ويقوم إنتاجه الشفهي وفق شبكة تصحيح مضبوطة بمعايير معيّنة يعدها المدرّس سلفاً.

الكلمات المفتاحية: مهارة التعبير الشفهي (محادثة) ، تقنيات تدريسها.

**Teaching Techniques of Speaking Skills in Algerian Schools:
Case of Fourth Year Middle School Classes**

**Teaching Techniques of Speaking Skills in Algerian Schools:
Case of Fourth Year Middle School Classes**

DR.Amel Gana

**Tahri mohamed.bechar-alger
gana.amela@yahoo.fr**

Abstract:

Speaking is, without any doubt, one of the most important types of linguistic activities for adults and youths alike. It is used in everyday life more than writing and is one of the language artifacts that humans use to talk fluently and easily. This fact proves that speaking is a linguistic communication skill which develops through using and evolves through training.

Speaking skills are one of the essential goals of Arabic language teaching/learning which necessitate higher techniques. Conscious teacher trains his learners to think before speaking and rearrange their ideas in organized way and put them in correct and attractive wording patterns expressed in an accurate language without linguistic errors.

Speaking skills have to take care also of rhetoric as every utterance has its adequate situation. These organized mechanisms are materialized and applied in Algerian schools through the subject entitled “utterance understanding and production” which enables learners to master not only speaking and diction, but also speaking production according to a rigorous correction grid with determined criteria that the teacher conceives beforehand.

Keywords: Speaking skill, Teaching Techniques of Speaking Skill

مقدمة:

إن الله عزّ وجلّ أمر بالصدق في الحديث والتعبير، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾⁽¹⁾، وقال عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾⁽²⁾.

تعد اللغة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال بين المجتمعات التي تتكلم بها، « وهي إحدى روابط الأمة العربية ووسيلتها في الحفاظ على تراثها وحضارتها العريقة زيادة على أنها من أهم وسائل الاتصال

والتفاهم بين الناطقين بما مما جعل الاهتمام بها واجباً دينياً، وقومياً وعلمياً، وفنياً وأخلاقياً للحفاظ على مكانتها». (3)

تمتاز اللغة العربية بقابليتها على أداء المعنى الواحد بأكثر من أسلوب، ولكن «نلاحظ في هذه الأيام أن أغلب متعلمي اللغة العربية لا يستطيعون التعبير عن المعاني ولو بأبسط الأساليب وأوضحها وإن كانوا متمكنين من القواعد النحوية والصرفية للغة، لكنهم يعانون من صعوبة تكوين جملة مفيدة ويرجع ذلك إلى ضعفهم في مادة مهمة من مواد اللغة العربية ألا وهي مادة التعبير» (4)

التعبير أهم فرع من فروع اللغة العربية، «فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة الأدبية، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً، فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة» (5).

إن وصول المتعلم إلى إتقان لغته القومية لا يتم إلا من خلال إتقانه لمهارات اللغة المعروفة وهي: القراءة، والكتابة، والحديث، والاستماع مع ضرورة تعلمها بشكل مترابط، «ومن يتفحص مهارات اللغة الأربع، يرى بما لا يدع مجال للشك بأن مهارة التعبير الشفوي أو المحادثة تُعدّ من أبرز أهداف دراسة اللغة، ويجب على المعلمين أن يمنحوها الاهتمام والعناية اللازمين» (6)، ومن هذا المنطلق نتساءل: ما التعبير الشفهي؟ ما أسسه؟ ما أنواعه وأهدافه؟ أين تكمن أهميته؟ ما هي الآليات والتقنيات المتبعة لتدريس هذه المهارة في المدرسة الجزائرية؟

1 - مهارة التعبير الشفهي المفهوم والمصطلح:

قبل التحدث عن التعبير الشفهي نتساءل: ما المهارة؟

-المهارة من فعل مَهَرَ يُقَالُ « مَهَّرْتُ بهذا الأمر، أَمَهَّرُ بِهِ مَهَارَةً أَيْ صِرْتُ بِهِ حَازِقًا، والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر، والجمع مَهَرَةٌ ». (7)

والمتمهّر: « الأسد الحاذق بالافتراس، وَتَمَهَّرَ حَذَقَ » (8)، من الملاحظ أن المهارة في مفهومها اللغوي يعني الحذق.

يري رشدي أحمد طعيمة أن المهارة تعني: « أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم »⁽⁹⁾ ، أما المهارة على حد تعبير زيتون علي: « هي القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من إنجاز ما توكل إليه من أعمال بكفاءة، وإتقان بأقصر وقت ممكن وأقل جهد ».⁽¹⁰⁾

نستخلص مما سبق أن المهارة هي قدرة الفرد على أداء المهام، والمسؤوليات والأعمال بكفاءة وفاعلية، ودرجة من الإتقان، فهي تختصر الجهد والوقت، كما تجمع بين الدقة والسرعة، وبعد أن تم عرض مفهوم المهارة نتطرق إلى التعبير الشفهي.

إنّ التعبير الشفهي هو ذلك «الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس ومشاعر وأحاسيس، وما يزرع به عقله من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب، مع الصحة في التعبير، وسلامة في الأداء»⁽¹¹⁾

التعبير الشفهي هو: «الآلية التي يستخدمها الطالب لإنتاج جملة، وصوغها من الأفكار والمعاني المرتبطة بموقف معين، يتطلب التحدث والاتصال في قوالب لفظية مناسبة لموضوع التحدث والحال السامعين، آخذاً بالاعتبار قواعد الاتصال والتواصل اللغوي الفعال».⁽¹²⁾

انطلاقاً مما هو مستقراً يمكن القول أنّ التعريفات التي طُرحت تتمحور كلّها حول قدرة الفرد على التعبير عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر وآراء بواسطة اللسان بأسلوب سليم في الأداء، ولكي تتحقق هذه العملية لابد من توفر مجموعة من الأسس.

2 -أسس التعبير الشفهي :

مهما يكن نوع النشاط الذي يُمارس فيه التعبير الشفهي فإنّه يخضع لمجموعة من الأسس منها:

«1-إنّ عملية التعبير عملية معقدة أساسها عقلي يقوم على التحليل، والتركيب واستحضار الحصول اللفظي، وتوظيفه لخدمة الأفكار، وهذا يتطلب إعطاء المتحدث فرصة لصوغ الأفكار، والتعبير عنها بالألفاظ.

2- إن الارتباك الناجم عن الخجل والقلق النفسي يعيق التعبير، لذلك يجب على المدرس أن يعتمد أسلوب التشجيع، والثناء على المتحدث لمعالجة هذه العوامل.

3-إن التعبير هو استجابة والاستجابة لا تحصل بمعزل عن المثير لذلك يجب على المدرس إثارة دافعية المتعلم نحو الكلام»⁽¹³⁾

«4- إن زيادة المحصول اللغوي تمكن المتعلم من التعبير عن أفكار التي يريد التعبير عنها بشكل أكثر كفاية لذا يجب أن يهتم المدرس بتكليف المتعلمين بمطالعات خارجية للاطلاع على أساليب التعبير المختلفة والاستماع إلى ما يُقال، وتلخيص ما يقرؤون وما يسمعون بأساليبهم الخاصة». (14)

«5- إن الرغبة في الموضوع تعدّ من الأسس المهمة للتعبير لذلك يجب إعطاء الطلبة الحرية في اختيار الموضوع الذي يريدون الحديث فيه قدر الإمكان.

6- أن يعبر الفرد عن أفكاره هو لا عن أفكار الآخرين، وفي حال عرضه أفكار الآخرين يجب أن يكون له رأي فيها، لكي لا يكون مجرد وسط ناقل للأفكار، وإنما يجب أن يتفاعل مع تلك الأفكار ويبدى وجهة نظره فيها.

7- الاسترسال في الحديث لذلك يجب عدم مقاطعة المتحدث حتى يتم فكرته، لكي لا تقطع سلسلة أفكاره، وأنّ المدرس يجب أن يدرك أن كثرة المقاطعة للمتعلّم لا تؤدي إلى تعلّم التعبير الشفهي بل يمكن أن تكون نتائجها عكسية من خلال ما يتولد في نفسه من قلق وحرَج زيادة على ضياع الفكرة التي يريد التعبير عنها» (15)، معنى هذا أنّ التعبير الشفهي يتركز على ثلاثة أسس: لغوية، نفسية، وتربوية.

3 أنواع التعبير الشفهي:

ينقسم التعبير الشفهي من حيث أغراضه إلى نوعين :

3-1 التعبير الوظيفي :

التعبير الوظيفي هو كل كلام منطوق يؤدي غرضًا وظيفيًا في الحياة ، ويلبي حاجة تقتضيها حياة المتكلم في المدرسة، وخارجها ومن المواقف الحياتية التي تقتضي التعبير الشفهي:

((01- استقبال الآخرين : كل إنسان يتعرّض إلى مواقف تستلزم أن يكون عارفاً كيف يستقبل الآخرين وكيف يجاملهم في الحديث لذا يجب أن يؤهله تعليم العربية لمواجهة مثل هذه المواقف.

02- التعريف بالآخرين: من المواقف التي يمكن أن يتعرض لها الفرد هو أن يكون في موقف يتطلب منه التعريف بالآخرين وتقديمهم بأسلوب ملائم للمقام.

03- تقديم التوجيهات والتعليمات: يمكن أن يتعرض الفرد إلى موقف يتطلب منه تقديم إرشادات وتوجيهات، لذلك يجب أن يكون متمكناً من ذلك.

04- التعقيب و التعليق.

05- الحوار و المناقشة.

06-مواقف البيع والشراء.

07-نقل الأخبار إلى الآخرين.

08- المواقف التعليمية التعلّمية : تعدّ من المواقف التي يغلب عليها طابع التعبير الشفهي من المعلّم والمتعلّم، فالمعلّم يقدم الدرس شارحاً بالكلام المنطوق والمتعلم يوجّه أسئلته يستوضح أمراً معيناً بكلام منطوق». (16)

3 2 التعبير الشفهي الإبداعي:

التعبير الشفهي الإبداعي على حد تعبير محسن علي عطية: «هو ذلك الكلام المنطوق الذي يرمي فيه المتحدث إلى إظهار أحاسيسه، وعواطفه بعبارات مختارة بدقّة وعناية، يتوخّى منها المتحدث إحداث أكبر الأثر في نفس المخاطب، لذلك فإن التراكيب اللغوية التي تستخدم لمثل هذا الغرض يجب أن تتسم بالسلاسة والعدوية، وحسن التركيب، وأن تشتمل على عناصر الجمال، وجزالة المعاني التي تستثير المخاطب ، وتضمن تفاعله مع محتوى الخطاب» (17)، وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على أن التعبير الشفهي الإبداعي يقتضي الصبغة والجمال والإثارة ، وتقاس جودته بمستوى ما يحقق من أثر في نفس السامع، ونظراً لما يقتضي التعبير الإبداعي من فنية في القول، فإن فرصته في الحديث أضيق منها في الكتابة، وله أهداف عديدة.

4 -أهداف التعبير الشفهي:

إنّ أهداف تعليم التعبير الشفهي أو (الحديث) متعدّدة، ومتطوّرة تبعاً لتطوّر المتعلم، وتقدّم المرحلة الدراسيّة علماً أن هناك أهدافاً عامّة تشترك فيها جميع دروس التعبير الشفهي، وأهدافاً خاصّة بين درس وآخر، ويمكن عرض أهداف تعليم التعبير الشفهي كما يلي:

((01-إثراء الثروة اللفظية الشفهية للمتعلم.

02- توسيع خيال المتعلمين، وزيادة مستواهم الثقافي، وتنمية القدرة لديهم على التعبير عمّا يرغبون بكل صدق، ووضوح ودقّة.

- 03- كشف مواهب المتعلمين الأدبية، والقدرات اللغوية، وإظهارها وتعهدتها بالرعاية والصقل .
- 04- تدريب المتعلم على الإحساس بجوانب الجمال في اللغة، وانتقاء الكلمات العذبة، والتعبير الجميلة والأفكار السديدة.
- 05- تدريبهم على الخطابة، ودفعهم إلى الارتجال والتحدث أمام الآخرين، وهذه المواقف تتطلب الإفصاح عما في سرائرهم من آراء وأفكار، والاشتراك في المسابقات والندوات بلغة سليمة.
- 06- التخلص من بعض المشكلات النفسية لدى بعض المتعلمين مثل: الخجل والانطواء، الخوف الارتباك عندما يواجهون غيرهم أو عند إصغاء جماعة لحديثهم، وبالتالي مساعدتهم على امتلاك الجرأة»⁽¹⁸⁾
- 07- معالجة بعض عيوب النطق التي تسيطر على المتعلمين مثل: التأتأة، والفأفة، والتلعثم، والمجال الزحج لعلاج هذه المشكلات هو إعطاء مزيد من الاهتمام إلى التعبير الشفهي، وتعويدهم على حسن النطق بالحروف من مخارجها حتى لا تتحوّل إلى آفة طوال حياتهم.
- 08- تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين، وتدريب المتعلمين على الدقة في الملاحظة، وتشجيعهم على اكتساب مهارة المناقشة.
- 09- أن يتمكن المتعلم من إظهار انفعالاته وتنوع نبراته الصوتية تبعاً لمقتضيات المعنى وسياق الخطاب.
- 10- تدريب المتعلمين على التعبير باللغة الفصحى ومجافة العامية ومراعاة القواعد النحوية والالتزام بها في الحديث.
- 11- إتاحة الفرص أمام المتعلمين كي يستخدموا محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي لجميع فروع اللغة العربية في إطار متكامل، لأن حصيلتهم في موضوعات النحو والبلاغة والنصوص يجد طريقه مجموعاً في درس التعبير الشفهي»⁽¹⁹⁾ معنى هذا أن تدريس هذه المهارة له أهمية بالغة فأين تكمن؟.

5 - أهمية تدريس مهارة التعبير الشفهي في الوسط المدرسي:

- تتضح أهمية تدريس مهارة التعبير الشفهي كما يلي:
- 01- يعدّ التعبير الشفهي الهدف الأساسي والغاية المرجوة من دراسة فروع اللغة العربية جميعها، فكلها وسائل مساعدة تمكن المتعلم من التعبير الواضح السليم، فهو وسيلة إفهام وأحد جانبي عملية التفاهم.
- 02- إن التعبير الشفهي وسيلة اتصال دائمة بين المعلم والمتعلم وهو أداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بينها.

- 03-يساعد التعبير الشفهي على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.
- 04- التعبير الشفهي وظيفة تقييمية، إذ من خلاله يختبر المتعلم مهاراته في استعمال النحو، والقاموس المعجمي، وتسلسل الأفكار والأساليب.
- 05-إنّ التعبير الشفهي يكسب المتعلم جرأة في الإلقاء، فهو يبنى ذات المتعلم و شخصيته.
- 06-إنّ التعبير الشفهي هو أداة للتعلم والتعليم وعلى إتقانه يتوقف تقدم المتعلم في اكتساب المعلومات الدراسية المختلفة. (20)

معنى هذا أن مهارة التعبير الشفهي تبني شخصية المتعلم، وتطور قدراته ومهاراته لمواجهة مختلف التحديات أمام الفرد والمجتمع، وتدرسيها يتطلب تقنيات وآليات يجسدها المدرس داخل حجرة الصف ومن هذا المنطلق نسأل: ماهي التقنيات والآليات المطبقة لتدريس مهارة التعبير الشفهي؟.

6 تقنيات تدريس مهارة التعبير الشفهي في المدرسة الجزائرية

إنّ المنظومة التربوية الجزائرية في مسارها الإصلاحية استحدثت منهاجاً جديداً يركّز على الكفايات اللغوية الختامية وهذه الأخيرة "مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة، وتعبّر بصيغة التصرف عما هو منتظر من المتعلم في نهاية فترة دراسية" (21) ولا شك أن ميدان فهم المنطوق وإنتاجه تستهدف كفايته الختامية الاستماع والإنتاج أي يستمع المتعلم إلى الخطاب الذي يلقيه المدرس من دليل استعمال الكتاب ثم يعيد إنتاجه مشافهة بأسلوبه الخاص من خلال تسجيل رؤوس أقلام وهذا الإجراء يساعده على الاسترجاع والاستدكار "ويشأول هذا الميدان في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة" (22) من هذا المنطلق يمكن القول أن مجموع حصص ميدان فهم المنطوق وإنتاجه ثلاث ساعات في المقطع التعليمي الواحد، إضافة إلى الأسبوع الرابع وهو مخصّص لتقويم ومعالجة الإنتاج الشفوي كما هو موضح في المخطط البياني:

الأسابيع	الوضعيات	الميادين
01	تعليم	ميدان فهم المنطوق وإنتاجه
02		ميدان فهم المنطوق وإنتاجه
03		ميدان فهم المنطوق وإنتاجه

04	تقديم	الإنتاج الشفوي	الإنتاج الكتابي
	معالجة	الإنتاج الشفوي	الإنتاج الكتابي

-مخطط بياني يوضح هيكلية ميدان فهم المنطوق وإنتاجه في المقطع التعليمي⁽²³⁾

وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل أن المدرسة الجزائرية تهتم بهذه المهارة لأنها تسهم في تطوير مهارات وخبرات المتعلمين، وفي هذا المقام نتساءل: ما هي الآليات والخطوات الإجرائية التي يتبعها الأستاذ لإكساب هذه المهارة لمتعلم السنة الرابعة من طور التعليم المتوسط؟.

-يقوم الأستاذ في الأسبوع الأول من حصة فهم المنطوق وإنتاجه:

(01- مطالبة المتعلمين بإجراء أنشطة استباقية تتعلق بمراجعة صفحة الكتاب التي تتناول تعليمات متعلقة بفهم المنطوق، كما ينتبهون إلى الصورة التوضيحية التي ترمز إلى المجال الثقافي المتعلق في صفحة تقديم المقطع.

02- يبيّن المتعلمون فرضياتهم عن مضمون الخطاب الذي سيستمعون إليه، على أن يقارنوا فرضياتهم بما سوف يكتشفونه أثناء الاستماع إلى الخطاب ليؤكدوا الفرضيات أو ينفونها أو يستبدلون غيرها).⁽²⁴⁾
أما في القسم:

01- يقوم الأستاذ بإسماع المتعلمين الخطاب عبر وسيلة سمعية أو سمعية بصرية.

02- يكلف الأستاذ المتعلمين بتسجيل رؤوس أقلام حول مضمون ما يستمعون إليه، معجمه نمطه.

03- يناقش متعلميه حول مضمون الخطاب المنطوق.

04- تدريب المتعلمين على تحليل ما يستمعون إليه لاستنباط القيمة التربوية للخطاب، واكتشاف نمطه وتوضيح مؤشرات.

يركّز الأستاذ في الأسبوع الثاني على تحليل بنية الخطاب الذي تمّت معالجته في الأسبوع الأول وذلك من خلال تحديد النمط الغالب قصد التعمق في التحليل، بعد أن يكون قد أسمعهم الخطاب مرة ثانية؛ ((يقوم المدرّس بتنشيط أعمال المتعلمين في البحث لاكتشاف العلاقة القائمة بين النمط الغالب والأنماط الخادمة له، وبقصديّة صاحب الخطاب ورسالته التي يتواصل من خلالها مع المتلقي)⁽²⁵⁾ من

خلال هذا الإجراء يكتشف المتعلم أن توظيف الأنماط في أي خطاب، إنما هو وليد هندسة يتصورها المرسل ويقوم بإنجازها في خطابه لخدمة الغاية (القصدية) من الخطاب.

يقوم الأستاذ في الأسبوع الثالث بإسماع الخطاب للمتعلّمين، ويتدرّب التلميذ في هذه الحصة على إنتاج الخطاب من خلال محاكاته وفقاً لخطاطة النمط المدروس؛ أما الحصة الأولى من الأسبوع الرابع فتخصّص لتقويم الإنتاج الشفهي كيف يتم هذا؟.

يصمّم المدرّس شبكة لضبط مواصفات المنتج تتضمن معايير معيّنة يتبّعها المتعلم لتقويم إنتاجه ويقدم بعض الملاحظات حوله لتدعيمه، وتحسينه قد تكون إيجابية أو سلبية، كل هذه الخطوات الإجرائية التي تمّ عرضها ستوضّح بالتفصيل من خلال المذكرات البيداغوجية المنهجية لميدان فهم المنطوق وإنتاجه للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وقد وقع اختياري على المقطع التعلّمي الثالث التضامن الإنساني.

-الخطاب المنطوق:

(الفخرُ بالأجناسِ قسمٌ، لم تحلّ منه أمةٌ ولا قبيلةٌ، فَم من جيلٍ من الناسِ إلا وله فضائلٌ يدعيها، وأنساب يرتفع بها أحياناً إلى آلهة السماء، وأحياناً إلى أعظم القديسين فضلاً عن المناقب والصفات التي لا شريك له فيها من أجيال الأرض أجمعين. ولا غرابة في هذه الدعاوى إذا سوّعتها ظواهر الأمة وساندتها القوة والثروة والكلمة الغالبة، ولكن الغريب أن تشيع هذه الدعاوى بين أُمم، لا قوة لها ولا مال ولا غلبة... وأنها ربما كانت في هذه الأمم أكبر مزعمًا، وأشدّ غروراً ممّ تكون في غيرها! كأنها هي عوض عما فقدته الأمة من دواعي الفخر الصحيح، وعزّاء ما تصبو إليه من العزة والكرامة، وهي على كلّ حال أنانية قومية تجرى على وتيرة الأنانية الفردية في الظهور أو الضمور.

كان المصريون يروون أنّ المصريّ هو الإنسان الكامل، ثمّ تتوالى الدرجات بعده إلى السادسة، وهي درجة اليونانيّ عندهم في تاريخهم القديم، وكان اليونانيّ يحمّد الله أن خلقه من ذلك الجنس...

ثم جاءت العصور الأخرى فإذا كلُّ أمةٍ من أمم الحضارة الحديثة تزعمُ زعمها، وتفتخر على الأمم الأخريات... وأصبح الفخر بين الأجناس علم!...؛ نعم أصبح الفخر القديم الذي نشأ من الخرافات القديمة علماً جديداً له حرمة العلوم عليك وعليّنا أن نُقرّ بها مؤمنين. ولكن العلم الجديد لم يكن إلا صيغة لتلك الخرافة العتيقة؛ ولم تكن له من نتيجة إلا تلك التي كان الأوروبيون يزعمونها قبل أن يكون لهم علم، وقبل أن تكون للأجناس دراسة... وهي أهمّ خيراً من في الوجود، وأنّ الحاكمين منهم اليوم

أصلح النَّاسَ للحكم، وهم أصلح النَّاسِ للدَّوامِ فيه... وأما الأممُ التي حُرِّىَ فلا نَصِيبَ لها إلاَّ نَصِيبَ النَّبِيعِ الذي لن يجوزَ له أن يطمعَ في المساواةِ الآن ولا في أيِّ زمنٍ من الأزمان.

هكذا قال العلم الحديث، والعلم الحديث صادقٌ شريفٌ فسواء قَسَمْنَا الأممُ إلى آريةٍ وساميةٍ، أو إلى شماليةٍ وجنوبيةٍ، أو بيضاء ذات ألوانٍ فالنتيجةُ واحدةٌ في جميع هذه التقسيمات، وهي أنَّ الأوروبيين هم أفضلُ من غَبرٍ وحصَر، وأنهم هم السادةُ الأعْلَوْنَ الذين بينهم وبين المسودين الأدنىين حاجزٌ لا يُغْبَر، وتقاوتٌ لا تداركُ له ما بقيت الأرضُ أرضاً، والسَّماءُ سماءً.

لقد فعلها النَّمَسَوِيُّ “فريدريك هرتز” وقال ما قال وأجره على الذي خلَّقه! قال لعلماء الأجناس المتعصبين: إنكم مخطئون جدَّ مُخطئين، وإنَّ أصلاً من أصول الأممِ المختلفةِ لا يخلو من أوشابٍ كثيرةٍ يدخلُ فيها شرفيونٌ وغريبون، وإنَّه ما من متمدنةٍ تُدعى لأوروبا إلاَّ وللأجناس الأخرى مثيلاتها، وما من متمدنةٍ تُدعى على الأجناس الأخرى إلاَّ وفي أوروبا قديمها وحديثها مثيلاتها، وأيد كلَّ قولٍ ببرهان... ولا يريد “هرتز” أن يقف في الإنصاف عند شعب من الشعوب، ولا جنسٍ من الأجناس لأنه يرى أنَّ الفواصلَ بين أيِّ شعبين في العالم ليست من البعد والحيلولة بحيث تستعصى على التقارب. (26).

بعد تقديم الخطاب سيتم عرض المذكرات البيداغوجية المنهجية التي عاجته بكل تفاصيله.

المقطع التعليمي التضامن الإنساني		الميدان: فهم المنطوق وإنتاجه	المورد المعرفي: الإنسانية ومشكلاتها (البشير الإبراهيمي)
الوسائل التعليمية: دليل الأستاذ ص 60_ كتاب التلميذ ص 48		المدة: ثلاث ساعات	
الوضعية التعليمية			
الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	
<p>1 يستمع المتعلمون للخطاب بوعي ..</p> <p>2 يفهم المتعلمون الخطاب .</p> <p>3 يطلون الخطاب ويحددون نطق الوصف والتفسير والتوجيه .</p>	<p>1 يطلون بنية الخطاب .</p> <p>2 يحددون العلاقة بين أنماط الخطاب .</p> <p>3 يحددون تداخل الأنماط الهيكلية للخطاب.</p>	<p>1 يوظفون تعلماتهم .</p> <p>2 يتدربون على الإنتاج الشفوي .</p>	
المراحل	سير نشاطات المعلم والمتعلم		التقويم
وضعية الانطلاق	<p>عرض المشكلة الأبرز:</p> <p>➤ قراءة سياق الوضعية مناقشتها تحديد المهمات</p> <p>الانطلاق من الوضعية التعريفية</p> <p>ذات يوم تعرض جاركم لوعكة صحية . اتصل بك كي تنقله للمستشفى . رفضت بحجة أنك على خلاف معه . لكن والدك صرخ في وجهك قائلاً : إن لم تحترم حق الجيرة فاحترم الإنسانية . فما معنى الإنسانية ؟</p>		<p>تشخيصي :</p> <p>الإنصات</p> <p>باهتمام</p> <p>للتعرف على</p> <p>موضوع</p> <p>الخطاب</p>
	وضعية بناء التعلم	<p>الحصة الأولى: الأسبوع الأول</p> <p>التهيئة الجوهرية الأولى:</p> <p>كـ = إسماع النص المنطوق :</p> <p>القراءة الأنموذجية الأولى:</p> <p>قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ . وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه . مستعينا بالأداء والجنس الحركي والقران التغطية وغير التغطية (يبيء الأستاذ الظروف المثل للاستماع) .</p> <p>• يثرى المتعلم قاموسه اللغوي</p> <p>الرووم: الجنون / تعالي / تساهل . /ويلات: المصائب / نحن: الصعاب / تدابيرهم: تقاطعهم / المارقين: الخارجين عن دينهم / المصخرين: الكاذبين .</p> <p>• يفهم المتعلمون الخطاب:</p> <p>س . ماذا يعالج الكاتب في هذا الخطاب ؟</p> <p>ج . يعالج الكاتب قضية الإنسانية .</p> <p>س . ما الهدف من إثارة هذه القضية ؟</p> <p>ج . الهدف من إثارتها توعية الناس إلى ضرورة التحلي بقيم الإنسانية . بعد أن انتشرت مظاهر الظلم والفساد .</p>	

(27)

<p>يفهم الخطاب:</p> <p>يتعرف على السرد</p>	<p>سـ اذكر بتعبيرك سبب استغاثة الإنسانية .</p> <p>سـ لشدة ما أصاب الإنسانية من أهوال الحروب والاستبداد والفقر نطقت وصرخت و استنجدت.</p> <p>سـ هل ما تستغيث منه الإنسانية قديم أم حديث في رأي صاحب الخطاب ؟ علل إجابتك .</p> <p>سـ نعم استغاثت في القديم استغاثت قديما بأبنائها الصادقين. على أبنائها المارقين استغاثت من الفسدين للنظام والعاملين على تفريق هذه الأسرة فأغاثها الأتنياء والمرسلون ..</p> <p>سـ إلام تؤدي مشكلات الإنسانية ؟</p> <p>سـ تؤدي مشكلات الإنسانية على اختلافها إلى مشكلة واحدة. هي تفرق الناس وانتشار العداوة بينهم وفناء البشرية.</p> <p>سـ علق على الحلول التي قدمها الكاتب سـ الإصغاء لتعليقات التلاميذ.</p> <p>سـ لخص مضمون الخطاب ؟</p> <p>الفكرة العامة:</p> <p>كـ - التوعية إلى التمثل بالقيم الإنسانية بعد انتشار مظاهر الظلم والفساد</p> <p>كـ - معالجة قضية الإنسانية وما تواجهه من مشاكل وآلام</p> <p>يحللون الخطاب ويحددون نمطه</p> <p>سـ ما نوع الخطاب المسموع ؟</p> <p>سـ مقال.</p> <p>سـ استمع لهذا الجزء من الخطاب ثم أجب:</p> <p>((الإنسانية تلك الأم..... مصائب السماء)).</p> <p>سـ يعرف الكاتب الإنسانية بمجموعة من الصفات. قيم وصفها : بمفردات أم بجمل ؟ بم شئها ؟</p> <p>سـ وصفها بمفردات .</p> <p>سـ شبه الكاتب الإنسانية بالأم . ووصف المشبه به (الأم) بأنها رؤوم عطوف على أبنائها تلاميذهم في سرائهم و ضرائهم.</p> <p>سـ يذكر الخطاب مشكلات الإنسانية. عيِّدها.</p> <p>سـ من المشكلات التي تواجه الإنسانية : الحروب . الأمراض . الكوارث الطبيعية كالتزلزل وغيرها ..</p> <p>سـ ما النمط الغالب على الخطاب ؟ اذكر مؤشرين من مؤشرات.</p> <p>أسئلتك:</p> <p>نعت الوصف من مؤشرات:</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ استخدام النعوت مثل الإنسانية تلك الأم الرؤوم والأحوال والإضافات. ➤ استخدام الصور البيانية والمحسنات البيعية ➤ الدقة في التصوير. 	<p>وضعية بناء التعلم</p>
--	---	---------------------------------

المراحل	سير نشاطات المعلم والمتعلم	التقويم												
المرحلة الأولى	<p>الانطلاق من الوضعية التعلمية</p> <p>التذكير بموضوع الخطاب</p>	<p>تشخيصي :</p>												
	<p>الحصة الثانية: الأسبوع الثاني</p> <p>البرخية بين البرخيتين الثانية</p> <p>ك - إسماع النص المنطوق :</p> <p>القراءة الأنموذجية الأولى:</p> <p>قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ . وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه. مستعينا بالأداء والحسن الحركي والقرائن القوية وغير القوية (يرى الأستاذ الظروف المثلئ للاستماع)..</p> <p>* يملكون بنية الخطاب التفسيري</p> <p>استمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثم أجب (ألا فليرحم الإنسانية...حزب الله المفلجون) من: ادرس الفقرة مستعينا بالجدول .</p>	<p>التقويم المرحلي :</p> <p>يستمع.</p> <p>يمأ الجدول ويتعرف على وضعيات المعطط التفسيري</p>												
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>جمل الفقرة</th> <th>المؤشرات</th> <th>استنتاج النمط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ألا فليرحم الإنسانية من في قلبه رحمة . وأنا الإنسانية تستعيت قبل من مقيث ؟</td> <td>أفعال المضارعة تدل على الأمر _ جعل استفهامية</td> <td>توجيهي</td> </tr> <tr> <td>استغاثت الإنسانية قديما بأبنائها الصادقين على أبنائها المارقين . واستغاثت من طواغيت الاستبداد وفياصرة الاستعباد فأغاثها دعاة الديمقراطية .</td> <td>أفعال زمن الماضي _ ظرف الزمان . _ حدثان متتابعان .</td> <td>سردى</td> </tr> <tr> <td>استغاثت من المشعوذين المحتالين والمنحرفين المتدعين والضالين المضلين الذين يشتغلون جهل الجيلاء ويمتصون دماء لبسطاء.</td> <td>تعدد الصفات</td> <td>وصلي</td> </tr> </tbody> </table> <p>من: لم استخدم الخطاب هذا العدد من الأنماط ؟ استعمل النمط السردى لأن هناك أحداثا متتابعة مترابطة تتطلب هذا النمط. كما استعان بالنمط الوصلي لأن هناك مشهدا يستلزم استعمال هذا النمط أما النمط التوجيهي لأن الغائمة تتطلب تقديم نصائح وتوجيهات لها علاقة بالأحداث المسرودة والموصوفة.</p>	جمل الفقرة	المؤشرات	استنتاج النمط	ألا فليرحم الإنسانية من في قلبه رحمة . وأنا الإنسانية تستعيت قبل من مقيث ؟	أفعال المضارعة تدل على الأمر _ جعل استفهامية	توجيهي	استغاثت الإنسانية قديما بأبنائها الصادقين على أبنائها المارقين . واستغاثت من طواغيت الاستبداد وفياصرة الاستعباد فأغاثها دعاة الديمقراطية .	أفعال زمن الماضي _ ظرف الزمان . _ حدثان متتابعان .	سردى	استغاثت من المشعوذين المحتالين والمنحرفين المتدعين والضالين المضلين الذين يشتغلون جهل الجيلاء ويمتصون دماء لبسطاء.	تعدد الصفات	وصلي	
جمل الفقرة	المؤشرات	استنتاج النمط												
ألا فليرحم الإنسانية من في قلبه رحمة . وأنا الإنسانية تستعيت قبل من مقيث ؟	أفعال المضارعة تدل على الأمر _ جعل استفهامية	توجيهي												
استغاثت الإنسانية قديما بأبنائها الصادقين على أبنائها المارقين . واستغاثت من طواغيت الاستبداد وفياصرة الاستعباد فأغاثها دعاة الديمقراطية .	أفعال زمن الماضي _ ظرف الزمان . _ حدثان متتابعان .	سردى												
استغاثت من المشعوذين المحتالين والمنحرفين المتدعين والضالين المضلين الذين يشتغلون جهل الجيلاء ويمتصون دماء لبسطاء.	تعدد الصفات	وصلي												

وضعية بناء التعلات

تقديم مرحلي	<p>• يحددون العلاقة بين أنماط الخطاب</p> <p>أعد الاستماع إلى الجزء نفسه من الخطاب من أجل أن:</p> <p>م- حدد النمط الغالب على هذا المقطع من الخطاب؟</p> <p>ن- استخرج الصفات الواردة فيه مع بيان موصوفاته.</p> <table border="1" data-bbox="774 667 1101 918"><thead><tr><th>الموصوفات</th><th>الصفات</th></tr></thead><tbody><tr><td>بأبنائها</td><td>الصادقين_ المارقين_</td></tr><tr><td>العباد</td><td>الصالحون</td></tr><tr><td>عباد المادة</td><td>الجائدين</td></tr><tr><td>العقل</td><td>المفكر</td></tr><tr><td>الحكماء</td><td>الريائيون</td></tr><tr><td>الفلاسفة</td><td>الإشراقيون</td></tr></tbody></table> <p>م- حدد النمط الذي تشير إليه هذه الصفات ؟</p> <p>ج- وصفي .</p> <p>م- تبين العلاقة بين النمطين ؟</p> <p>ج- الموصوف صنع الأحداث المسرودة.</p> <p>أستنتج</p> <p>يحتاج السرد إلى نمط نصي كالموصف لبيان موقف صاحب الخطاب من الموصوف الذي صنع الأحداث المسرودة</p>	الموصوفات	الصفات	بأبنائها	الصادقين_ المارقين_	العباد	الصالحون	عباد المادة	الجائدين	العقل	المفكر	الحكماء	الريائيون	الفلاسفة	الإشراقيون	
الموصوفات	الصفات															
بأبنائها	الصادقين_ المارقين_															
العباد	الصالحون															
عباد المادة	الجائدين															
العقل	المفكر															
الحكماء	الريائيون															
الفلاسفة	الإشراقيون															
التقديم الختامي	<p>من أجل إعادة صياغة الخطاب أتبع الخطة الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none">♦ أستمع إلى الجزء الثاني من الخطاب.♦ أحذف الصفات الواردة فيه.♦ أقارن بين الخطابين.♦ أستنتج.	وضعية الختام														

التقويم	سير نشاطات المعلم والمتعلم	المراحل
تخصصي:	الانطلاق من الوضعية التعلمية التذكير بعنوان الخطاب	3- 2
التقويم المرحلي:	الحصة الثالثة: الأسبوع الثالث البروضيين: الجيزينين البنايين ك- إسماع النص المنطوق: القراءة الأتمووجية الأولى: قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ . وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه. مستعينا بالأداء والحدس الحركي والقرانن التّعبوية وغير التّعبوية (بيي الأستاذ الظروف المثلى للاستماع). • يوظفون تعلماتهم. - أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب (أو هي الآن تستغيث... وللنفوس ثورة ثم تسكن)) استمع إلى الفقرة الأولى منه ثم أجب مستعينا بالجدول 1. انتقلت الأحداث من الماضي إلى الحاضر فهل تغيرت الإنسانية ؟ ج- نعم تغيرت صارت تستغيث من داهية الحرب وتحكيم السيف في مواقع الخلاف. 2. عرض الخطاب مشكلة الإنسانية في الفقرة الأولى من هذا الجزء على النحو الذي في الجدول الموالي. المشكلة معاناة الإنسانية من العرض من الحروب ومن الإجمال إلى التفصيل الفقر هي الآن تشكي من داهيتين وتستجير من غائلتين هي تشكي من داهية الحرب وتحكيم التييف في مواطن الخلاف. وهي تشكي من غاشة الفقر وشروبه.	وضعية بناء التعلّات
يستمع	يوظف تعلماته.	
	س- يم أيي كل مشكلة ؟ ج- أيي كل مشكلة باستفهام س- ما النمطان المستعملان في الخطاب ؟ ج- التفسيري والتوجيهي	
	أستغنيان توضيهر غاية الخطاب يتم توظيف النمط التفسيري من خلال مؤشر الإجمال والتفصيل لتبرير القصد من الخطاب من خلال النمط التوجيهي غير استفهام استفساري محتم	

<p>تقديم مرحلي</p>	<p>من تطرق الخطاب في الفقرة الثانية إلى توجيه الناس إلى حل هذه المشكلة. فهل استعمل التصريح أم التلميح؟ استعن بالجدول:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>جمل الفقرة</th> <th>أسلوبها</th> <th>الذالة الخطابية</th> <th>القصد البعيد</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>لو تسالذ أهنياء الأمم -لأحسنوا- لأنقسيم وللأمم.</td> <td>عبري</td> <td>شرطية تعيد التأكيد</td> <td>طلبية</td> </tr> <tr> <td>لو فعلوا ذلك لدفعوا.</td> <td>عبري</td> <td>شرطية تعيد التأكيد</td> <td>طلبية</td> </tr> <tr> <td>لو بذل أهنياء المسلمين -لغاموا- ببعض من هذا الواجب.</td> <td>عبري</td> <td>شرطية تعيد التأكيد</td> <td>طلبية</td> </tr> </tbody> </table> <p>من تطرق الخطاب في الفقرة الثانية إلى توجيه الناس إلى حل هذه المشكلة استعمل التلميح.</p> <p>أستنبطون</p> <p>قدياً في النمط التوجيهي بغير الصيغة الطلبية أو الإنشائية، بل يتخذ شكلاً هينياً يكتشف من خلال السياق والتضمن في عرض الخطاب</p>	جمل الفقرة	أسلوبها	الذالة الخطابية	القصد البعيد	لو تسالذ أهنياء الأمم -لأحسنوا- لأنقسيم وللأمم.	عبري	شرطية تعيد التأكيد	طلبية	لو فعلوا ذلك لدفعوا.	عبري	شرطية تعيد التأكيد	طلبية	لو بذل أهنياء المسلمين -لغاموا- ببعض من هذا الواجب.	عبري	شرطية تعيد التأكيد	طلبية	
جمل الفقرة	أسلوبها	الذالة الخطابية	القصد البعيد															
لو تسالذ أهنياء الأمم -لأحسنوا- لأنقسيم وللأمم.	عبري	شرطية تعيد التأكيد	طلبية															
لو فعلوا ذلك لدفعوا.	عبري	شرطية تعيد التأكيد	طلبية															
لو بذل أهنياء المسلمين -لغاموا- ببعض من هذا الواجب.	عبري	شرطية تعيد التأكيد	طلبية															
<p>التقديم الختامي</p> <p>بنقد نقداً بناء وممنهجياً</p>	<p>• يعددون على الإتيان الشفوي تعلم وإتيان يعيدون بناء نص الخطاب من خلال:</p> <p>1. ألقى كلمة أمام زملائك تنبههم إلى العمل على توحيد الجهود والتعاون من أجل مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم خلال التحضير للامتحانات.</p> <p>منهجية تحضير الخطاب:</p> <p>-المقدمة الغراب الامتحانات.</p> <p>العرض:</p> <ul style="list-style-type: none"> ♦ الانتباه إلى أهمية الامتحانات في مصير التلاميذ: ♦ الانتباه إلى مشاكل تعلم الزملاء الذين يعانون من مشكلات التعلم رغم جددهم. <p>الخاتمة: الدعوة إلى مساعدتهم.</p> <p>الأنماط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ♦ النمط التفسيري لتبرير الدعوة إلى المساعدة. ♦ النمط التوجيهي لهذه الدعوة. 	<p>وضعية التعلم</p>																

خاتمة

إن مهارة التعبير الشفهي حظيت باهتمام كبير من طرف المفتشين والباحثين في حقل التربية والتعليم في المنظومة التربوية الجزائرية وركزوا في تدريسها للمتعلم على تجسيد تقنيات، وآليات جديدة، وكذا استخدام وسائل إلكترونية سمعية بصرية، والغاية المنشودة السامية هي تمكين المتعلم من هذه المهارة وتدريبه على التعبير باللغة الفصحى، ومجافة العامية، وكذا مراعاته للقواعد النحوية والالتزام بها في الحديث، وعلى هذا الأساس يمكن عدّها مهارة تتحقّق من خلالها كل الفروع اللغوية الأخرى، لكن السؤال المطروح: إلى أي مدى تنجح هذه الآليات والإجراءات الجديدة المتبّعة في تحسين الأداء اللغوي للمتعلم خاصة وأنه يعيش في مجتمع تطغى عليه العامية الممزوجة باللغة الفرنسية.

* التهميش:

1. سورة الأنعام، رواية ورش، الآية: 152.
2. سورة الصف، الآية: 2-3.
3. القراز- ندى محسن مهدي، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع في قواعد اللغة العربية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1993 م، ص: 07
4. نجم عبد الله الموسوي- رجاء سعدون زبون، أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في المادة التعبير من وجهة نظر معلمي المدرسة ومعلماتها، مجلس ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد التاسع، العدد السابع عشر، كانون الأول، 2010، ص: 02.
5. النعيمي علي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط 1 2004 م، ص: 134
6. محمد علي صويركي، التعبير الشفوي، واقعه، أهدافه، مهاراته، دار ومكتبة الكندا للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2014، ص: 11.
7. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، سنة 2003 م، مادة مهر، ص: 184
8. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقموسي، مؤسسة الرسالة، ط 8، سنة 2005 م، ص: 378.
9. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي القاهرة، ط 1، 2004 م، ص: 29
10. زيتون علي، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، الأردن، ط 1، 1988، ص: 107
11. محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، ص: 23.
12. المرجع نفسه، ص: 23

13. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1 ، 2008 ص: 131 - 132.
14. محسن علي عطية، أثر المطالعة الخارجية في الأداء الإنشائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة بابل، العدد الثالث، آذار 1999، المجلد الرابع، ص: 215
15. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص: 132
16. المرجع نفسه، ص: 120 - 121
17. المرجع نفسه: ص: 121
18. ينظر علي أحمد المذكور، فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، ط1، 1999 ، ص 114 - 115
19. محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، ص 26 .
20. ينظر نجم عبد الله الموسوي- رجاء سعدون زبون، أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة و معلماتها، ص:07 .
21. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، ط1 ، 2016، ص:08.
22. المرجع نفسه، ص: 42
23. وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، ط1، 2019، ص: 06.
24. ينظر المرجع نفسه، ص:08
25. ينظر المرجع نفسه: ص:08.
26. وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص:60
27. الموقع الإلكتروني : tomohna165869 > www.tomohna.net تاريخ التصفح: 2021/01/27 على الساعة 20:00

* المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، سنة 2003 م، مادة مهر.
- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي القاهرة، ط 1 ، 2004 م.
- زيتون علي، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، الأردن، ط 1 ، 1988.

- علي أحمد المذكور، فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، ط1، 1999.
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقموسي، مؤسسة الرسالة، ط 8، سنة 2005 م.
- القزاز- ندى محسن مهدي، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع في قواعد اللغة العربية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1993 م.
- محسن علي عطية، أثر المطالعة الخارجية في الأداء الإنشائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية مجلة جامعة بابل، العدد الثالث، آذار 1999، المجلد الرابع.
- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2008.
- محمد علي صويركي، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، دار ومكتبة الكندا للنشر والتوزيع، الأردن عمان 2014.
- نجم عبد الله الموسوي- رجاء سعدون زبون، أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في المادة التعبير من وجهة نظر معلمي المدرسة ومعلماتها، مجلس ميسان للدراسات الأكاديمية، المجلد التاسع، العدد السابع عشر، كانون الأول، 2010.
- النعيمي علي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط 1 2004 م.
- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، ط1، 2016 .
- وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط منشورات الشهاب، الجزائر، ط1، 2019.
- الموقع الإلكتروني : tomohna165869 > www.tomohna.net